

فيديو ٧٩ . من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة

٢١ الآيات ٦٣-٤٠

فاضل سليمان

من لساني يفقه قوله قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم تسعين وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية عشر من حلقات تدبر سورة الانفال ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف - 00:00:00
وافتح معى سورة الانفال ونبدأ نقرأ من الآية ستة وتلاتين. هنقرأ الآية ستة وتلاتين اولا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.
ان الذين كفروا فيقولون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - 00:00:32

فسينفونها ثم تكون عليهم حسرتين ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون لما نجت القافلة وقريش انهزمت في بدر. ورجعوا باقي الجيش رجعوا قرروا يجعلوا المكاسب اللي هتنتج عن بيع البضائع اللي في القافلة كلها - 00:00:59
صالح تجهيز الجيش مرة اخرى ضد المسلمين بهدف القضاء على الاسلام واستئصاله من جذوره وبالفعل الجيش في احد التلات تلاف كان منهم الفين واحد مرتزقة يعني في احد كان فيه جيش قوامه تلت تلاف خرج لقتال المسلمين - 00:01:42
منهم آآ الفين مرتزق من سكان مكة لكن اسمهم الاحابيش. الاحابيش هي القبائل الاخرى اللي غير قريش اللي ساكنة في مكة وبالفعل كان نيتهم توجيه ضربة كبيرة للمسلمين آآ تستأصله - 00:02:17
واحدنا عارفين ان في احد حصل ان المسلمين انهزوا نتيجة عصيانهم لا وامر النبي صلى الله عليه وسلم الا ان قريش لم تحقق اهدافها من المعركة اولا لم يقضوا على الاسلام. اثنين لم يدخلوا المدينة. ثلاثة لم يأخذوا اسرى. اربعة لم يأخذوا حتى غنائم - 00:02:42

خمسة لم يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ابو بكر ولا عمر ولا علي. كل الحاجات دي كانت مطروحة من ضمن الاهداف ده اصحابهم بحسرة. رغم انهم يعني ان المسلمين انهزوا في احد - 00:03:09
انما النصر بتاع قريش ما كانش نصر مكتمل وبعدها باقل من سنتين رجعوا بقى في محاولة ضخمة آآ للوصول للهدف الاصلية اللي كانوا في في احد. فرجعوا في حملة ضخمة في غزوة الاحزاب بعد ما جمعوا معهم قبائل اخرى - 00:03:28
وحداشر الف شخص حاصروا المدينة لكن في احد لأحد تلات تلاف ولن يستطيعوا الوصول اهدافهم فربنا بيقول ان الذين كفروا ينفقون اموالهم. طبعا مش كل اموالهم. ولكن جزء من اموالهم. لكنه جزء كبير - 00:03:53
لذلك لما ربنا يقول ينفقون اموالهم هذا اسلوب مبالغة هدفه التوكيد في اللغة العربية التوكيد او التأكيد على الانفاق الشديد اللي الكفار بينفقوه لمحاربة الاسلام رغم ان الكافر ده بيحب امواله اكتر من عياله - 00:04:17
ده كانوا بيقتلوا عيالهم من املاق مش احنا اخدنا دي ولا تقتلوا اولادكم من املاق فكان فيه كفار يقتلوا ولادهم حبا في مالهم لكن ينفق ماله عشان يحارب الاسلام ليه ؟ لانه يكره الحق - 00:04:40

اكثر من اي شيء كراهية للحق كراهية لله كراهية للإسلام يجعله ينفق امواله من اجل الصد عن سبيل الله. ينفقون ولهم ليصدوا عن سبيل الله. هو ده كل همهم. الصد عن طريق الله - 00:04:58
فسينفونها ثم تكون عليهم حسرة. هينفقوا اموالهم اللي بيحبوها اكتر من عيالهم دي. وهيتحسروا على الاموال دي لانهم مش هيحققوا اللي هم طمعانين فيه. ثم يغلبون ثم سيفلغوا في نهاية المطاف سيفلغوا. كون ان في معركة - 00:05:20

ومعركة علينا انما الحرب عدت معارك ومن يضحك اخيرا على رأي المثل لكن في النهاية سيغلبوا. ثم ايه يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون طبعا تكرار الذين كفروا في الاية ملفت للنذر. انا لفت نزري بصرامة. لما ربنا يقول - 00:05:40 ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. والذين كفروا ما هم اي باشا والذين كفروا الى جهنم يحشرون. ففي تكرار كان ممكنا جدا ويقول ايه؟ ثم الى جهنم. يعني كان ممكنا كده تكون الاية كده -

00:06:15

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبونه ثم الى جهنم يحشرون. ده انا يعني انا كنت متوقعا كده لكن ربنا كرر وصفهم بالكفر - 00:06:34

ليه؟ شف في الدنيا تلات مراحل بيفصل بينهم بتم ها بص اهي في الدنيا. بص على الاية. ان الذين كفروا اول مرحلة ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. هم. فسينفقوا - 00:06:51

احنا في مرحلة الانفاق. ثم تكون عليهم حسرة. ثم يغلبون وعطفهم عليها بالواو. والذين كفروا الى جهنم يحشرون خدت بالك ما قال الش

ثم الى جهنم ثم دي يعني بعد وقت طويل. طب ما هو الناس بعد ما تموت بوقت طويلا هتخشن النار - 00:07:07

انا قعدت افكر فيها الحقيقة احنا عندنا حاجتين هنا اول حاجة عدم تكرار ثم بعد انتهاء احداث الدنيا التلات احداث الانفاق وبعددين الحسرة وبعد كده انهم يغلبوا ثم يغلبون ما جاش ثم - 00:07:33

اه الى جهنم يحشرون. فاول حاجة بفكري فيها ليه ما تكررتش ثم تاني طيب تاني حاجة تكرار وصفهم بالذين كفروا تاني اول حاجة ثم تفيد الترتيب على التراخي هم اولا هينفقوا اموالهم. ثم بعد مدة من الانفاق والمحاولات اللي مش هتجيب نتيجة - 00:07:53

كانوا بياملوا ان الاموال دي تبقى مصدرها لايه؟ للنصر هتبقى مصدر للحسرة ينفقونها ثم بعد ما ينفقوها بقى تكون عليهم حسرة. ففلوسهم دي هتبقى هيتحسروها عليها ثم يغلبون بعد مدة هيغلبوا بقى خلاص هيهزموا - 00:08:22

لكن حشر الكافرين الى جهنم دايما يذكر في القرآن بصيغة الماضي. عادة يذكر بصيغة الماضي. واتكلمنا في دورة مفاتيح التدبر اللي فيه منكم بعضكم لست ما اترجش عليها. وده غلط - 00:08:47

هتفيدك جدا في تدبر القرآن الكريم هتفتح لك طرق للتدارك في دورة مفاتيح اتكلمنا عن خاصية الالتفات في ازمنة الافعال شفنا ازاي ربنا بيتكلم عن احداث الاخر بصيغة الماضي دائما - 00:09:04

شفنا لما ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الزمر وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا السبيقة ده في الماضي. في الماضي الكفار دخلوا النار. دخلوا جهنم. وشفنا ونادوا يا ما لك ليقض - 00:09:27

ربك؟ قال انكم ماكثون. ده برضو في الماضي. ونادوا فعل ماضي يا ما لك خازن النار ليقضي علينا ربك قل لربك يموتانا احنا مش قادرین نتحمل في النار قال فعل ماضي انكم ماكثون - 00:09:48

بال التالي ربنا لم يرتب احداث الاخرة زمنيا بعد احداث الدنيا لو كان حتى ثم كانت بقت ايه؟ اترتبت بعد احداث الدنيا. كان ربنا ما قال الش كده بعد ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون وكأنك دلوقتي وانت بتقرأ هذه الايات هم بيحشروا الى - 00:10:05

جهنم بالفعل وطبعا قلنا الاخرة ده حدث في المستقبل. ده بالنسبة لنا احنا هنا في الدنيا ده يوم القيمة ده في المستقبل بالنسبة لك انت في الدنيا. بالنسبة لربنا ربنا خارج الزمان. ربنا هو الاول والآخر - 00:10:32

هو الاول بدون بداية. وهو الآخر بلا نهاية. فربنا سبحانه وتعالى خارج الزمان اصلا ما يسرىش عليه مسألة الزمان احنا دلوقتي ما ننفعش نتعامل مع الاخرة والدنيا بنفس احداث الزمن. هنجد ربنا لم يرتب احداث الاخرة بعد احداث الدنيا. شيء عجيب - 00:10:54

النقطة الثانية تكرار وصفهم بالذين كفروا بيوحي في المقطع الاخير ده والذين كفروا الى جهنم يحشرون بان الكافر مش يحتاج انه ينفق امواله ليصد عن سبيل الله عشان يحشر الى جهنم. لا لا لا - 00:11:15

حتى الكافر اللي مش بينفق امواله عشان يصد عن سبيل الله. هو كده كده اصلا بيحشر الى جهنم. مجرد الكفر يجعله من اهل جهنم الذين كفروا الى جهنم يحشرون انفقوا اموالهم بقى ما انفقوش اموالهم الذين كفروا الى جهنم يحشرون. طالما رفضوا الاسلام طالما

بدعوة الاسلام ورفضوها حتى بقى لو مش بينفق ولا ولا حاجة. مجرد الكفر في حد ذاته الشرك ان الشرك لظلم عظيم طيب. حتى من ناحية العدل يعني ليه حتى الكافر اللي مش بيحارب الاسلام - 00:11:56

لكنه كفر بالله ليه لازم يروح جامع؟ عشان من باب العدل. هل من العدل ان ربنا يساوي بين المؤمن والكافر؟ يتساوي لأن ابد ان يتميز المؤمن عن ولائية اللي بعدها هتقول لك ها والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب - 00:12:18

ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا. فيجعله في جهنم اولئك هم هم الخاسرون. ربنا يحشر الكافرين الى النار عشان يميز بين الانسان الخبيث في تعامله مع الله او في تعامله مع النعم او في تعامله مع الناس - 00:12:42

من الانسان الطيب في تعامله مع الله او في تعامله مع النعم او في تعامله مع الناس ثم تأتي صورة عجيبة الشكل بقى اسمعوا المقطع ده من الآية وقولوا لي - 00:13:07

بيتم تشبيه الكافرين بايه؟ وبيتم تشبيه جهنم بايه بص هقول لك المقطع ده اهو ليميز الله الخبيث من الطيب. ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيجعله وفي جهنم فيجعله في جهنم - 00:13:19

اولئك هم الخاسرون المقطع ده ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيجعله في جهنم. هنا ربنا بيشهه مسافرين بايه وبيشهه جهنم بايه لما ربنا يقول يجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا - 00:13:45

انت لما بتكنس البيت بتعمل ايه بتكنس الزبالة اللي في الارض. بتكونها على بعضها صح بتكونها على بعضها وبعد كده ترميها في صفيحة القمامنة ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه الركم هو وضع الاشياء فوق بعضها فبتترافق - 00:14:11

يقول لك السحب الركامنة لانها فوق بعضها فيجعله في جهنم. بعد كده بعد ما يراكم كل ده يجعله في جهنم. يبقى وكان جهنم عبارة عن صفيحة قمامنة يا كبيرة والخبيث الخبيثين بيكونوا فوق بعض عشان يلقوها بها في النهاية - 00:14:40

شوفو ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا. جميعا دي لفتت نزري شعرت ان معناها مش جميعا بمعنى قول كلهم لأن مش معناها كلهم نظرت في التفاصير وجدت فعلا ان جميعا هنا معناها مجموعين ايه اللي خلاني اقول كده؟ فيرقمه - 00:15:04

يعني فوق بعض يبقى اكيد كلهم مع بعض. لكن فيرقمه جميعا يعني يجمعهم ماركونين فوق بعض انت ممكن تجمع الحاجات جنب بعض خلي بالك فيرقمه جميعا يعني بيجمعهم بطريقه انهم يلقوها فوق بعضهم. لذلك احنا في الترجمة بتاعة مؤسسة جسور - 00:15:35

ترجمناها ازاي يعني تجمعهم مع بعض ماشي مش ما استخدمناش كلمة قول. المسألة هنا مش معناها ان جميعا يعني كلهم لأن. جميعا يعني بيجمعهم فوق بعض ده المقصود طيب وبالتالي - 00:16:01

اللي جمعهم دول على بعض ايه اللي جمعهم على بعض؟ عداوهم للحق ده الشيء اللي بيعمل بينهم وهو ده السبب انهم اتجمعوا على بعض اتفقوا على الصد عن سبيل الله. لسته هتشوف انت بعد حوالي - 00:16:25

انتاشر اية اما ربنا هيتكلم عن زيهما زي مين؟ كدأب ال فرعون والذين من قبلهم هم زي بعض متبعين يعني ابو جهل هيبيقى مع فرعون هيبيقى مع النمرؤذ كلهم زي بعض - 00:16:44

اللي بيعمل بينهم كراهية الحق وكراهية الاسلام والصد عن سبيل الله هو ده اللي رماهم زي الزبالة بالزيط في صفيحة الزبالة الكبيرة في جهنم هتجد مسلما مطعمين اللاتناشر اللي اطعموا جيش بدر هم - 00:17:01

منهم يعني اعداد منهم بعضهم يعني آما بيعبوش بعض. يعني يعني اعداء بعض لكنهم ايه اللي جمعهم اجتمعوا على عداوة الاسلام ابو جهل سهيل بن عمرو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبدمناف شيبة وعتبة اولاد ربيعة مع زمعة بن الاسود ونوفل بن - 00:17:17

وامية ابن خلف ده انت بتتكلم على ناس عندهم تنافس بينهم وبين بعض ولكن جمع بينهم كراهية الاسلام وبقوا دول هم مطعمين دول يعني اللي كانوا بيطعموا الجيش على حسابهم بتاع بدر - 00:17:43

كل واحد فيهم يدبح كل يوم جمل على حسابه كل يوم يدبح في الطريق وهم ماشيين. ده ده ثروة المهم مش مهم الفلوس مش مهمة في سبيل الصد عن سبيل الله. في سبيل محاربة الاسلام - 00:17:59

طبعا منهم من اسلم يعني زي شوال ابن عمرو كده لكن اللي مات منهم دول اكبر خاسرين في الدنيا. اولنك هم الخاسرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيجعله في جهنم اوئل هم الخاسرون - 00:18:17

طيب تمانية وتلاتين هنا بقى ربنا بيأمر نبيه انه يبشر الكافرين وينذرهم في نفس الوقت قل للذين كفروا ينتهوا يغفر له. ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. بلغ الكفار ان عندهم فرصة لن تعوض - 00:18:45

قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم. ده دي بشرى. ده خبر حلو ان ينتهوا يعني يتوقفوا عن الكفر ويتوقفوا عن الصد عن سبيل الله انهم يتوقفوا عن هذا ويؤمنوا - 00:19:17

فسيغفر لهم. النبي عليه الصلوة والسلام قال الاسلام يهدم ما قبله يهدم ما قبله من الذنب ومن المعاشي ومن الشرك ومن كل حاجة سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:19:32

حکی لابنه وهو على فراش الموت قال له لقد رأيتنی وما احـد اشد بغضـا لرسول الله منـی يعني انا فاکر لما كنت في يوم من الايام اکتر انسان على وجه الارض ببغضـ النبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ - 00:19:50

بيکرـهـوا ولا احـبـ اليـ اـنـ اـکـونـ قدـ اـسـتمـكـنـتـ منهـ فـقـتـلـتهـ وـماـ کـانـشـ فـیـهـ حـاجـةـ اـحـبـ الـقـلـبـیـ منـ اـنـیـ اـتـمـکـنـ منـهـ وـاقـتـلـهـ فـلـوـ مـتـ عـلـىـ

تلكـ الحالـ لـكـنـتـ منـ اـهـلـ النـارـ لوـ كـنـتـ مـتـ وـاـنـاـ فـیـ الـوـضـعـ دـهـ اـثـنـاءـ الـکـفـرـ کـانـ زـمـانـیـ منـ اـهـلـ النـارـ - 00:20:11

فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي فقلت ابسط يمينك يمينك فلا بآيـكـ لـمـ اـلـاسـلـامـ وـقـعـ فـیـ قـلـبـهـ رـاحـ لـنـبـيـ وـقـالـ لهـ مـدـ اـيـدـهـ وـقـالـ لهـ مـدـ اـيـدـكـ عـشـانـ اـبـايـعـكـ - 00:20:39

قال عمرو بن العاص فبسـطـ يـمـينـهـ. فالنبي مـدـ اـيـدـهـ رـاحـ عـمـرـوـ حـایـشـ اـيـدـهـ قـالـ مـاـ لـكـ يـاـ عـمـرـوـ؟ـ يـعـنـيـ اـيـهـ شـغـلـ العـيـالـ دـهـ؟ـ

انت بتقول لي مـدـ اـيـدـيـكـ اـمـ اـيـدـيـ. قـلتـ لهـ ماـ تـضـحـكـشـ اـيـدـكـ؟ـ قـالـ قـلتـ اـرـدـتـ انـ اـشـتـرـطـ. قـالـ لهـ قـبـلـ ماـ اـبـايـعـكـ - 00:20:58

انا عـاـيـزـ اـحـطـ شـرـطـ النـبـيـ قـالـ لهـ نـشـتـرـطـ بـمـاـذاـ شـرـوطـ اـيـهـ اـنـ عـاـيـزـ اـيـهـ قـالـ قـلـتـ شـرـطـهـ اـيـهـ اـنـ يـغـفـرـ لـيـ اـنـ يـغـفـرـ لـيـ

لهـ اـمـاـ عـلـمـتـ اـنـ اـلـاسـلـامـ يـهـدـمـ مـاـ کـانـ قـبـلـهـ - 00:21:16

انت مش عـارـفـ انـ اـلـاسـلـامـ بـيـلـغـيـ کـلـ حـاجـةـ قـبـلـهـ مـحـارـبـتـهـ لـلـاسـلـامـ قـتـلـهـ لـمـسـلـمـینـ کـلـ دـهـ خـلاـصـ خـلـصـ اـتـلـفـيـ اـتـنـحـیـ وـانـ الـهـجـرـةـ تـهـدـمـ ماـ کـانـ قـبـلـهـ. وـانـ الـحـجـ يـهـدـمـ

يـاـ عـمـ هـاتـ يـاـ عـمـ اـيـدـكـ - 00:21:38

وـاسـلـمـ. عـمـ عـمـرـوـ بـنـ العـاصـ خـلـيـنـاـ نـرـجـعـ لـاـيـةـ. بـيـقـىـ قـلـ للـذـينـ کـفـرـواـ انـ يـنـتـهـواـ يـغـفـرـ لـهـ ماـ قـدـ سـلـفـ. بـسـ. وـانـ يـعـودـواـ فـقـدـ مـضـتـ سـنـةـ

الـاـولـيـنـ يـعـنـيـ اـزاـ رـجـعواـ تـانـيـ لـلـکـفـرـ - 00:22:00

فقد مضت السنة السنة يعني العادة التي لا تتغير سنة الله في الاولين سنة الله في الكفار هتبقي اهي هي هي. تماما زي ما ربنا فعل في الاولين هيحصل فيهم بالزبط - 00:22:19

يعني السبعين بتوعهم اللي قتلوا في بدر دول اللي مضى فيهم هو سنة الله الكفار ثم التفت الخطاب القرآني من مخاطبة النبي الى مخاطبة المسلمين جميعا بقى وكأنه يخاطب المسلمين في كل العصور. بيخاطبنا احنا النهارده في الفين اتنين وعشرين ويبيقول لنا ايه - 00:22:38

اقرأ معي تسعه وتلاتين وقاتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. فان انتهوا فان الله بما يعلمون بصير امر من الله للمؤمنين ان يقاتلوا الكافرين. طبعا اللي ينطبق عليهم شروط القتال اللي هنا خاخدتها في سورة التوبه - 00:23:08

يعني ما يكونوش معاهدين. هو مش اي كفار ولا حاجة. ولا ذميين. يعني في معاهدين يعني كفار احنا عندنا معهم عهود ومعاهدات سلام ومعاهدات صلح والذميين دول يعني من من مواطنين معنا لكتهم من من اديان اخرى. ازا غير - 00:23:36

عايشين معنا في بلادنا دول لكن اللي ينطبق عليه شروط القتال هو الكافر الحربي يعني ايه؟ يعني اللي بيقاتل المسلمين. دي هنشوفها في سورة التوبه. لكن المهم الاية تسعه وتلاتين بتتأمر بقتال هؤلاء - 00:23:56

الكافرين الحربيين الذين ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله منعا للفتنة لانهم باموالهم دي وبتصدهم عن سبيل الله ده. ييفتنوا المسلمين وبيفتنوا الناس عموما عن الدين فبقتالهم ده يكون الدين كله لله. اقرا كده وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة - 00:24:11
ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير يعني ايه يكون الدين كله لله؟ يعني يصبح التدين مسألة اختيار شخصي بحرية. اللي يختار الاسلام يختاره لله ما حدش يخاف انه يختار الدين. يكون الدين كله لله. يعني لا يصبح هناك في الارض سلطان الا سلطان - 00:24:38

الله وسلطان الله يعني لا يسود شرع الا شرع الله. وشرع الله يمنع الاكره في الدين. لا اكره في الدين. ده هذه الاية هي روح هذا الدين روح الدين لا اكره في الدين. ايكم تصدقوا اللي يقول انها منسوبة. هذه الاية غير قابلة - 00:25:06
للنسخ ما ينفعش تتنفس ليه؟ لأن فيه علة يا ريتني كنت جبت الاية حطيتها لكم. لا اكره في الدين. ليه؟ قد تبين الرشد من الغيب.
خلاص ما دام اسلام نزل والقرآن نزل اصبح الرشد والغي واضحين. الحق والباطل تم بقوا واضحين بمنتهى الواضح. ما ينفعش بق
حد يكره حد خلاص - 00:25:32

كنت بتكره قبل كده عشان مش واضحين ممكن يعني ما فييش حد كان بيكره لكن لو كنا هنكره نكره ان الناس مش عارفة مصلحتها أ
خلاص الكل عارف مصلحته ما حدش يكره حد - 00:25:55

غير قابلة اصلا للاكره. وهو للنسخ وهو يركم ايات في سورة التوبه ايضا. قبل عنها انها منسوبة لا يمكن نسخها اصلا. فيه قفل في آخر الاية عشان ما حدش يتفلسف يقول منسوخ. طيب - 00:26:06

كمل الاية فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير. فإذا تابوا وامنوا فالله يرى كل ما يعملون طبعا الاية دي الاية تسعه وتلاتين دي بتتشبه
الى حد كبير الاية مية ثلاثة وتسعين في سورة البقرة. اللي بتقول ايه - 00:26:20
الاية مية ثلاثة وتسعين في البقرة وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عداون الا على الظالمين ايه الفرق بين
اية البقرة وبين اية الانفال اية البقرة - 00:26:44

اية البقرة ربنا قال فيها ويكون الدين لله اية الانفال ويكون الدين كله لله. ايه الفرق بينهم بقى؟ ليه حط هنا كله وهنا ما فييش كله لازم
نشوف السياق بتاع كل واحدة منهم - 00:27:04

في البقرة لما نجيب قبلها بايتين الاية مية واحد وتسعين. نجد الاية بتقول ايه وقاتلواهم حيث ثقفتهم وخرجوهم من حيث
اخرجوكم. كان عن مكة. والفتنة اشد من القتل. ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام - 00:27:22
حرامي حتى يقاتلكم فيه. فان قاتلوكم فقتلواهم. كذلك جزء الكافرين. كل ده واضح ان الكلام كله عن مشركين مكة. اذا واضح
الكلام الكلام كله عن مشركين مكة. مية اتنين وتسعين بقى - 00:27:38

فان انتهوا فان الله غفور رحيم. وبعدين مية ثلاثة وتسعين وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عداون الا
على الظالم. يبقى القتال ضد كفار مكة بصفة خاصة. سيمعنهم هذا القتال من الصد عن سبيل الله في مكة خاصة - 00:27:53
وبذلك سيمعن فتنة الناس في مكة خاصة ويكون الدين في مكة خاصة لله. يبقى ويكون الدين لله. الموضوع صغير كان على قد ما
كان ما قلش الدين كله لله هنا - 00:28:13

الاية خاصة بقوم معينين وهي كفار مكة. لكن اية الانفال اوجبت على المسلمين القتال ضد كل زالم يصد الناس عن دين يمنع الناس
من اختيار دينهم او ممارسة شعائر دينهم في اي مكان في العالم. في اي مكان في العالم - 00:28:27
تسعة وتلاتين تاني عشان نشوف كده وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين كله لله. الفتنة يعني الاضطهاد
الديني. منعا للاضطهاد الديني قاتلوا الظالمين مين اللي بيضطهدوا الناس في في دينهم؟ هم ويكون الدين كله لله يعني لا يكون هناك
سلطان على الارض الا سلطان الله الذي يمنع - 00:28:45

الاضطهاد الديني ويمنع الاكره في الدين فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير خلي بالك لم يطلب من النبي انه يبلغنا هذه الرسالة ما
قالوش ايه ؟ قل للمؤمنين قاتلواهم حتى لا تكون فتنة. لا لا. الخطاب موجه من الله للمؤمنين مباشرة سواء في وجود النبي -

صلى الله عليه وسلم او بعد موت النبي سواء في مكة او في المدينة او في المريخ اضطهديني فتنة للناس اذا على المسلمين الخروج للقتال. على طول لابد رفع الظلم. هو المسلمين ربنا جابهم في الدنيا هنا عشان كده. عشان يقفوا ضد الزلم. صحيح - [00:29:34](#)
 فان انتهوا فان الله بما يعلمون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله هو مولاكم نعم المولى ونعم النصير الى الكافرين توافقوا عن كفرهم وعن صدهم عن سبيل الله. فربنا بصير بحالهم - [00:29:54](#)

وهو يعلم ان كانوا بقى صادقين ولا أ اذا تولوا يعني اعرضوا واصروا واستكروا وان تولوا هم فاعلموا ان القتال واجب عليكم فتوكلوا على الله لأن هو مولاكم وان تولوا فاعلموا يا مسلمين ان الله هو مولاكم. خلاص ان تخرج تقاتل بقى - [00:30:18](#)
 مم نعم المولى ونعم النصير هو فيه احسن منه مولى المولى هو ايه؟ احنا قلنا فلان يلي فلان يعني فلان جنب فلان. يبقى المولى هو الذي ينصرك. يا جماعة الناس - [00:30:42](#)

يا جماعة الناس نزلوا لي اللي فتح البتابع ده. نزلوه تحت الجماعة بتوع كلاب هاوس وانتم بتعملوا شوشرة على الاخرين طيب اه معلش انا اسف انا بعتذر للاخوة طيب قلنا فلان يلي فلان يعني فلان جنب فلان. اذا مولى - [00:30:57](#)
 يعني اللي بينصر انسان لقربيه منه والله ونعم المولى ونعم النصير ما فيش افضل منه ينصرك طيب خلينا نتوقف هنا الليلة ونكمel جدا بازن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا - [00:31:18](#)

الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما. اللهم حبنا اليك والى - [00:31:40](#)
 يا ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبياءك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل - [00:32:01](#)

عن حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر - [00:32:29](#)

في ميزان حسناتكم وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه تليفون وبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه اكفنا واهلنا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا - [00:32:49](#)
 واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه ايد بننصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - [00:33:16](#)

اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند.
 وانصر من نصرهم واخذ ان خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:33:36](#)

اكتبه لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتكم
 وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابط - [00:33:53](#)

وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو وشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا
 بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم - [00:34:13](#)

اصير وصل اللهم وسلم على محمد وعلى الله وصحابه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا
 الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:34:33](#)